

# أوبك: انخفاض توقعات طلب النفط 9 ملايين برميل يومياً هذا العام ارتفاع أسعار النفط هامشياً بعد صدور تقرير وكالة الطاقة الدولية الشهري



ارتفعت أسعار النفط هامشياً خلال تعاملات أمس الخميس بعد صدور تقرير وكالة الطاقة الدولية وتصريحات وزير الطاقة الروسي "الكنسندر نوفاك". وارتفعت العقود الآجلة لخام "برنت" القياسي تسليم أكتوبر بنحو 0.2% إلى 45.55 دولار للبرميل، كما صعدت عقود خام "تايميكس" الأمريكي تسليم سبتمبر بنسبة 0.1% عند 42.82 دولار للبرميل، بعدما سجلت سابقاً من التعاملات.

من جانبها، قالت أوبك، إن الطلب العالمي على النفط سينخفض على نحو أكبر في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا. وأضافت أن التعافي ضبابية كبيرة، مما يشير إلى عوامل معاكسة متنامية للمنظمة وحلفائها في دعم السوق.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقرير شهري، إن الطلب العالمي على النفط سينخفض 9.06 مليون برميل يومياً في العام الجاري، وهو ما

## أسعار الذهب ترتفع عالمياً مع ضعف الدولار ومخاوف بشأن التعافي



ارتفع سعر التسليم الفوري للذهب عالمياً خلال تعاملات أمس الخميس، مع ضعف قيمة الدولار الأمريكي ومخاوف حيال تعافي الاقتصاد العالمي. وعادت قيمة المعدن الأصفر الصعود أعلى حاجز 1900 دولار للأوقية بعد خسائر حادة تعرض لها الذهب في غضون اليومين الماضيين.

واستغاد الذهب من بيئة معدلات الفائدة المنخفضة للغاية بالإضافة للمخاوف حيال التداعيات الاقتصادية العالمية التي خلفها وباء "كوفيد-19" - وسط تزايد عدد الإصابات الجديدة.

وحذر مسؤولي السياسة في بنك الاحتياطي الفيدرالي من أن نمو الاقتصاد الأمريكي قد يكون خافتاً حتى يتم احتواء الفيروس.

وتلقى المعدن الأصفر الدعم من الهبوط الذي سيطر على العملة الأمريكية اليوم، حيث إنه يجعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وقال الخبير الاقتصادي توفيق جاسبارد، إنه ما دام أن حزب الله يسيطر على مفاسد السلطة، فإن التعافي الاقتصادي لن تقوم له قائمة، إذ إن الجماعة لن توافق على إصلاحات مثل فرض ضوابط حدودية وجمركية. وأضاف جاسبارد الذي عمل مستشاراً لصندوق النقد ووزارة المالية اللبنانية "هذا سيف دموقليس معلق فوق رؤوس الجميع... إذ لم يعالج هذا الوضع، فلا يمكنني توقع كيف يمكن أن نحصل على حل مستدام".

وقال إيرديان من معهد التمويل إنه في غضون ذلك، وفي ظل محدودية دعم التمويل الخارجي وزيادة التضخم وتهاوي سعر صرف الليرة في السوق الموازية إلى 9290 للدولار الأمريكي بحلول 2021 وفق أسوأ التصورات، فسبواصل لبنان السقوط.

وأخطر مصرف لبنان المركزي وأخطر مصرف المحلية بتقديم قروض بغائنة صفرية بالدولار الأمريكي للمتضررين من الانفجار للقيام بإصلاحات، وهو ما يقول المحللون إنه سيأتي من الاحتياطات الرسمية. وقال نافذ صاواوك من أوكسفورد إيكونوميكس إن الاحتياطات قد تقل ستة أو سبعة مليارات دولار بنهاية 2020.

## اختبار إصلاح بقيمة 30 مليار دولار ينتظر حكومة لبنان المقبلة



قد يكون لبنان على وشك تلقي مساعدات عاجلة بقيمة 298 مليون دولار بعد انفجار مرفأ بيروت، لكن ما يحتاجه لإعادة بناء اقتصاده المتداعي، والذي تشير تقديرات البعض إلى أنه قد يزيد على 30 مليار دولار، لن يأتي دون إصلاح.

وقد تعرضل استقالة حكومة لبنان مثل هذا التغيير، في حين من المرجح أن تخضع خطة إنقاذ مالي وضعت في أبريل للمراجعة، حسب ما تتخلي عنها الإدارة الجديدة، حسب ما قاله مصدران ماليان مطلعان على الخطط.

وأضاف أحد المصدرين أن خطة الإنقاذ، والتي كان دعمها متعثراً أصلاً قبل الانفجار الدامي الذي وقع الأسبوع الماضي، تتضمن توقعات لم تعد واقعية لمقاييس مالية مثل نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي وسعر الصرف في السوق الموازية.

وسيغوض ذلك على الأرجح محادثات مع الدائنين لإعادة هيكلة دين لبنان السيادي الخارجي. وكان لبنان بدأ في مايو محادثات بشأن خطة إنقاذ مع صندوق النقد الدولي بعد تعثره في سداد ديونه بالعملة الأجنبية، لكنها جمدت بسبب عدم إحراز تقدم على صعيد الإصلاحات ووجود خلافات بشأن حجم الخسائر المالية.

**المقاييس الأمل**

وفي حين مازالت حكومة رئيس الوزراء حسان دياب مستمرة كحكومة تسيير أعمال بعد استقالتها، من المنتظر أن يتسارع

تناقص احتياطات لبنان من النقد الأجنبي الضئيلة بالفعل بسبب الإنفاق على إعادة بناء مرفأ بيروت وبنى تحتية أخرى.

لذا سيكون وضع خطة اقتصادية ذات مصداقية هو الاختبار الحقيقي لمن ستؤول إليه قيادة لبنان الذي يواجه اندحارا في صفاتي تدفقات رؤوس الأموال في ظل تهاوت متزايد على العملة الصعبة.

وقال كارولوس عبادي، مستشار جمعية مصارف لبنان، لرويتز "المقاييس الأمل لقدرة الحكومة ستكون الخطة الاقتصادية التي تضعها".

وتشير تقديرات جاربيس إيرديان من معهد التمويل الدولي إلى أنه في أعقاب انفجار الرابع من أغسطس، زادت احتياجات لبنان من التمويل الخارجي للأعوام الأربعة المقبلة إلى أكثر من 30 مليار دولار من 24 ملياراً.

# الإمارات.. توقعات بانتعاش السياحة مع عودة المقيمين ركود تاريخي للاقتصاد البريطاني بعد انكماش بـ20 بالمئة

توافق مع صلاحية تأشيرة إقامتهم في دولة الإمارات. ورحبت "العربية للطيران" بقرار الهيئة الوطنية لإدارة الأزمات والطوارئ والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، بشأن اعتماد المرحلة الثانية من برنامج عودة المقيمين مع توفير خدمة الموافقة المسبقة؛ حيث يمكن للمقيمين العودة إلى الدولة بشكل ميسر من دون الحاجة للانتظار للحصول على الموافقات أثناء تواجدهم في الخارج.

وقال متحدث باسم الشركة: إن هذا القرار سيسهم بشكل ملحوظ في تنشيط حركة السفر إلى الدولة، خاصة مع عودة العمال الدراسي والحركة الاقتصادية



وتنطوي هذه الخطوة على بشري سارة لضيوف الاتحاد للطيران المقيمين داخل وخارج الدولة، خصوصاً مع تزامنها مع عودة المدارس والجامعات ومختلف الأنشطة التجارية والمرافق الاجتماعية والخدمية في أبوظبي. وأصبح بمقدور مقيمي الدولة الأنا العودة إلى أبوظبي بسهولة ويسر من دون الحاجة للتسجيل وانتظار الحصول على موافقة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، وعضواً عن ذلك يمكنهم إجراء منح الموافقة المسبقة الفوري وذلك قبل عملية حجز تذاكرهم.

وتابعت: "قبل البدء بحجز تذاكر السفر، ينصح المقيمون بزيارة الموقع المخصص وتحديث رقم بطاقة الهوية الإماراتية ورقم جواز السفر وذلك للتحقق من حالة دخولهم إلى الدولة بما

توقع عاملون في قطاع السياحة والسفر بدولة الإمارات، زيادة الطلب على حركة السفر الجوي خاصة للقادمين إلى دولة الإمارات، مع اعتماد الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، والهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، المرحلة الثانية من برنامج عودة المقيمين، من خلال اعتماد التسجيل وانتظار الحصول على الموافقة المسبقة.

ومن المتوقع أن تنشط حركة حجوزات الطيران من وإلى دولة الإمارات، مع تسهيل عودة المقيمين إلى الدولة، من خلال الاستعاضة عن التسجيل وانتظار الحصول على الموافقة بإجراء منح الموافقة المسبقة تلقائياً دون الحاجة إلى تقديم طلب؛ الأمر الذي سيحفز حركة النقل الجوي بسبب حجوزات المقيمين العالقين في الخارج.

كما يتوقع أن يشهد قطاع الطيران المحلي زيادة في الحجوزات إلى وجهات عديدة في الخارج، وخاصة الدول الخضراء المسموح بالسفر إليها، سواء لسفر المقيمين بغرض الترفيه أو زيارة الأهل والأقارب، خاصة أن القرار الأخير يلغي الزامية تصريح العودة إلى الإمارات، لاسيما أن بعض المقيمين قاموا بتأجيل سفرهم إلى الخارج بسبب الموافقة.

وتسهم شركات الطيران الوطنية التي تشغل رحلاتها إلى أكثر من 100 وجهة عالمية، في تسهيل حركة المسافرين بين وجهات العالم ودولة



سجل اقتصاد المملكة المتحدة انكماشاً "قياسياً" بلغت نسبته 20.4% في الربع الثاني من العام متتاراً بأزمة فيروس كورونا المستجد، وتواجه البلاد رسمياً أسوأ ركود على الإطلاق، وفقاً لمكتب الإحصاء الوطني.

ويتعتبر الاقتصاديون أن دولة ما تدخل في مرحلة ركود تقني عندما تسجل ربعين متتاليين من الانكماش الاقتصادي.

وحسب مكتب الإحصاء الوطني الذي نشر هذه الأرقام، فإن معظم الانكماش الذي بدأ يظهر في مارس، حدث في

أبريل، عندما أغلقت البلاد بشكل شبه كامل ما أدى إلى انهيار الإنتاج 20%، وفقاً لما نقلته "فرانس برس".

وقال المكتب إن هناك مؤشرات على الانتعاش في شهر يونيو فقط حين نما الناتج المحلي الإجمالي 8.7% مقارنة مع مايو. ويزيد ذلك بقليل عن متوسط توقعات المحللين بزيادة 8% في استطاع للرأي، وجرى تعديل النمو في مايو بالرفع أيضاً. ومع عودة النشاط الاقتصادي، انتعش الناتج المحلي الإجمالي في مايو بنسبة 2.4%، تلاه

تسارع في يونيو (+8.7%) بفضل إعادة فتح كل القطاعات، وفق المكتب.

وأوضح مكتب الإحصاءات الوطني أن هذا هو أكبر انكماش في الاقتصاد البريطاني منذ أن بدأ المكتب تسجيل هذه الإحصاءات الفصلية في العام 1955. وكان بنك إنجلترا المركزي توقع الأسبوع الماضي أن يستغرق الاقتصاد حتى الربع الأخير من 2021 لكي يستعيد حجمه السابق، وحذر من أن البطالة سترتفع بشدة على الأرجح.